



الأسد وابن آوى والحمار

زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ أَسَدٌ فِي أَجْمَةٍ وَكَانَ مَعَهُ ابْنُ آوَى يَأْكُلُ مِنْ فَضْلَاتِ طَعَامِهِ .

فَأَصَابَ الْأَسَدَ جَرَبٌ وَضَعُفٌ ضَعْفًا شَدِيدًا وَجُهِدَ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الصَّيْدَ.

فَقَالَ لَهُ ابْنُ آوَى : مَا بِأَلَاكَ يَا سَيِّدَ السَّبَاعِ ، قَدْ تَغَيَّرَتْ أحوَالُكَ؟

قال: هذا الجربُ الذي قد أجهدني وليسَ له دواءٌ إلاَّ قلبُ حِمَارٍ وأُذُنُهُ.

قال ابن آوى :ما أيسرَ هذا ، وقد عَرَفْتُ بمكانٍ كذا حِمَاراً وأنا آتيك به.

ثُمَّ دَلَفَ إِلَى الْحِمَارِ فَأَتَاهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ : مَالِي أَرَاكَ مَهْزُولاً ؟

قال: لسوء تدبير صاحبي فانه لا يزال يجيع بطني ويثقل ظهري. وما تجتمع هاتان

الحالتان على جسم الا انحلتاه واسقمتاه.

فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرْضَى المَقَامَ مَعَهُ عَلَى هَذَا الْحَالِ ؟

قال: مَالِي حِيلَةٌ لِلْهَرَبِ مِنْهُ فَلَسْتُ أَتَوَجَّهُ إِلَى جِهَةٍ إِلَّا أَضُرَّ بِي إِنْسَانٌ فَكَدَّنِي وَأَجَاعَنِي.

قال ابن آوى: فَأَنَا أَذُلكَ عَلَى مَكَانٍ مَعْزُولٍ عَنِ النَّاسِ لَا يَمُرُّ بِهِ إِنْسَانٌ، خَصِيْبِ المَرْعَى

فيه عانة من الحمر ترعى عَيْنَ امنية مطمئنة.

قال الحِمَارُ : وما يحبسُنَا عنه ؟ فأنطلق بنا إِلَيْهِ. فأنطلق بِهِ نحو الأسدِ وتقدَّمَ ابْنُ آوَى

وَدَخَلَ الْغَابَةَ عَلَى الْأَسَدِ وَأَخْبَرَهُ بِمَكَانِ الْحِمَارِ ، فخرَجَ إِلَيْهِ وَأَرَادَ أَنْ يَثْبَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ

لِضَعْفِهِ ، وَ تَخَلَّصَ الْحِمَارُ مِنْهُ فَأَقْلَتَ هَلْعاً عَلَى وَجْهِهِ . فَلَمَّا رَأَى ابْنُ آوَى أَنَّ الْأَسَدَ لَمْ يَقْدِرْ

عَلَى الْحِمَارِ ، قَالَ : يَا سَيِّدَ السَّبَاعِ أَعْجَزْتَ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ ؟

فَقَالَ لَهُ : إِنْ جِئْتَنِي بِهِ مَرَّةً أُخْرَى فَلَنْ يَنْجُو مِنِّي أَبَداً

فَمَضَى ابْنُ آوَى إِلَى الْحِمَارِ فَقَالَ لَهُ : مَا الَّذِي جَرَى عَلَيْكَ ، إِنَّ أَحَدَ الْحَمَرِ رَاكَ غَرِيباً ،

فَخَرَجَ يَتَلَفَّاكَ مَرْحَباً بِكَ ، وَلَوْ ثَبَتَ لَأَنْسَكَ وَمَضَى بِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ .

فَلَمَّا سَمِعَ الْحِمَارُ ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ رَأَى اسداً قَطْ صَدَقَ مَا قَالَهُ ابْنُ آوَى وَأَخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى

الْأَسَدِ ، فَسَبَقَهُ ابْنُ آوَى إِلَى الْأَسَدِ وَأَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ وَقَالَ لَهُ : اسْتَعِدَّ لَهُ فَقَدْ خَدَعْتُهُ لَكَ فَلَ

يُذَرِّكَ الضَّعْفُ فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ فَإِنَّهُ إِنْ أَفْلَتَ لَنْ يَعُودَ مَعِيَ وَالْفُرْصُ لَا تَصَابُ فِي كُلِّ

وَقْتٍ . فَجَاشَ جَاشُ الْأَسَدِ لِتَحْرِيطِ ابْنِ آوَى لَهُ ، وَخَرَجَ إِلَى مَوْضِعِ الْحِمَارِ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ

عَاجَلَهُ بَوْتِبَةٌ افْتَرَسَهُ بِهَا .

ثُمَّ قَالَ : قَدْ ذَكَرَتِ الْأَطْبَاءُ أَنَّهُ لَا يُوْكَلُ إِلَّا بَعْدَ الْاِغْتِسَالِ وَالطُّهُورِ فَاحْتَفِظْ بِهِ حَتَّى أَعُودَ

فَأَكَلَ قَلْبَهُ وَأُذُنَيْهِ وَأَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ قُوْتاً لَكَ . فَلَمَّا ذَهَبَ الْأَسَدُ لِيَغْتَسِلَ عَمَدَ ابْنُ آوَى إِلَى

الْحِمَارِ فَأَكَلَ قَلْبَهُ وَأُذُنَيْهِ رَجَاءً أَنْ يَتَطَيَّرَ الْأَسَدُ مِنْهُ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئاً . ثُمَّ إِنَّ الْأَسَدَ رَجَعَ

إِلَى مَكَانِهِ فَقَالَ لِابْنِ آوَى : أَيْنَ قَلْبُ الْحِمَارِ وَأُذُنَاهُ ؟

قَالَ ابْنُ آوَى : أَوَّلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ يَعْقِلُ بِهِ وَ أُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْكَ بَعْدَ

مَا أَفْلَتَ وَ نَجَا مِنَ الْهَلَكَةِ ؟ .

أولاً: معجم المفردات

ما أيسر هذا	ما أسهل هذا	بصر به	رأه.
فأفلت هلعاً على وجهه	ذهب خائفاً جداً	كدني	أبقتني
جاش جأش الأسد	تحمسَ	يحبسنا	يمنعنا.
تحريض	تشجيع ، إغراء	النوبة	المرة
دلف	اقترَب اتوجه \ سار.	عاجله	فاجأه.
ابن آوى	حيوان يشبه الثعلب	أنحل	أضعف.
قصّار	الذي يغسل الثياب	الهلكة	الموت.
أجمة	الشجر الكثيف الملتف.	يتطير	يتشاءم
الهلع	شدّة الخوف.	أسقم	أمرض.
الخُمر	جمع حمار.	جهد	تعَب.

ثانياً: التدريبات اللغوية

وردت الجمل التالية في النص ، وهي من أسلوب الاستفهام .

- ما بالك يا سيد السباع قد تغير حالك؟

- ما يحبسنا عنه؟

- مالي أراك محزوناً؟

- كيف ترضى المقام معه على هذا الحال ؟

- أعجزت إلى هذه الغاية ؟

- أين قلب الحمار وأذناه

مفهوم أسلوب الاستفهام:

يقصد به الطريقة التي يتم بها الاستفسار عن أمور وأشخاص و أشياء مبهمة، بقصد

الحصول على إجابات حولها .

وفي هذا الأسلوب تستعمل أدوات مخصوصة _أسماء و حروف _ تسمى أسماء الاستفهام

، يسأل بها عن الأشياء المراد الحصول على إجابات عنها . و تختلف هذه الأدوات

باختلاف الأمور المسؤول عنها .

بطاقة هوية النص:

العنوان	المؤلف	المصدر
الأسد وبن آوى والحمار	عبد الله ابن المقفع	كتاب كليلة ودمنة

اللون الادبي:

تنتمي هذه الحكاية للقصص الأسطوري الخرافي، وهو فن يقوم على مقومات القصة، لكنه يمتاز عنها بما يلي:

أ- أنه يتلو أحداثا لم تقع وغير ممكنة الوقوع، إلا أنه ينظمها بما يوهم بواقعيتها وإمكان حدوثها.

ب- أنه يستخدم البهائم ليعبر بواسطتها عن طبائع الناس وغرائزهم وأخلاقهم.

ج- الإيجاز في السرد ليصل بنا إلى الحكمة أو الموعظة التي توضح جانبا من طبائع الناس وعلاقاتهم ببعضهم البعض، وسبل النجاح والفشل والخير والشر.

د- النزعة الإصلاحية، حيث يصل كل من يخطئ في تصرفه إلى عواقب سيئة، مع أنه في بعض الأحيان نجد انتصارا لأصحاب المكر والحيلة على أصحاب النوايا الحسنة.

الشخصيات:

ألم الكاتب بثلاثة أشخاص أو بهائم ترمز إلى أشخاص وهي:

الأسد: يمثل مظهر السلطة، الخليفة أو الملك أو أي صاحب سلطان له حاشية يعتمد عليها وتعيش تحت حمايته وتأكل من خيريه.

ابن آوى: يمثل حاشية الأسد أي الملك، فهو لا يستطيع أن يكسب رزقه بالعمل الشريف بل يحيا على فئات مائدة سيده (فقد كان يأكل من فضلات الأسد).

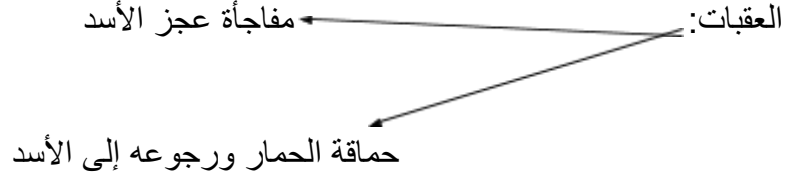
وهو يمثل المتآمر الماكر الذي يدبر المكائد.

الحمار: ويمثل الإنسان الطيب الذي يثق ويصدق الآخرين، ولكنه أحمق وجاهل من الممكن الاستهتار به وجره إلى الهلاك بكل سهولة.

فقرات النص: في النص خمسة أقسام:

البداية : تعيين مكان ومرض الأسد

الخطوة الأولى في حبك العقدة _____ إنطلاق ابن آوى في طلب الدواء

العقبات:  مفاجأة عجز الأسد
حمالة الحمار ورجوعه إلى الأسد

النهاية: _____ الحكمة في حيلة ابن آوى وحمالة الحمار

أجب عن الأسئلة التالية:

1. المثل هو قصة :

- (1) قصة خرافية ابطالها من البهائم
- (2) قصة خرافية ابطالها من البشر
- (3) قصة واقعية ابطالها من البهائم
- (4) قصة واقعية ابطالها من البشر

2. أكمل الناقص :

تهدف الى تعليم الحكمة وإصلاح الفساد في المجتمع البشري.

- (1) من كان يعيش في الغابة؟
- (2) لماذا لم يعد الأسد قادرا على الصيد؟
- (ت) ما هو دواء الأسد؟
- (ث) كيف استطاع ابن آوى إقناع الحمار بالمجيء معه؟
- (5) هل استطاع الاسد التغلب على الحمار؟

(6) هل أكل الأسد قلب وأذن الحمار؟ لماذا؟

(7) ما هي الفكرة المركزية؟

(1) ذكاء الثعلب

(2) غياب الحمار

(3) المرض الذي أصاب الأسد وأدى إلى ضعفه

(4) أذن الحمار وقلبه

(8) ما هو المغزى من النص؟

(1) أن لا نثق بأحد ثقة عمياء

(2) الاعتماد على الآخرين

(3) أن يتطهر الإنسان قبل الأكل

(9) إلى ماذا يرمز كل من:

الحمار: -----

ابن آوى: -----

الاسد: -----

(10) اكتب اعداد الكلمات التالية من النص:

(1) سمن : ----- (السطر 3)

(2) يسهل : ----- (السطر 7)

(3) عدوه: ----- (السطر 7)

(4) بخوف :----- (السطر 8)

(5) معافى: ----- (السطر 10)

(ز) اكتب مرادف الكلمات التالية من النص:

- (1) بقايا: ----- (السطر 2)
- (2) هزل: ----- (السطر 3)
- (3) هجم: ----- (السطر 10)
- (4) سقم ----- (السطر 3)
- (5) يصعب عليه ----- (السطر 7)

11) لمن تعود الضمائر في الكلمات التالية:

- (1) الهاء في كلمة " لتأكله " (سطر 5) تعود الى: -----
- (2) (الهاء في كلمة " أذناه " (سطر 6) تعود الى: -----
- (3) الهاء في كلمة " فخاطبه " (سطر 7) تعود الى: -----
- (4) الهاء في كلمة " أمره " (سطر 6) تعود الى: -----
- (5) الهاء في كلمة " قتله " (سطر 10) تعود الى: -----

رتب الأحداث التالية حسب تسلسلها في النص:

5	يجب على الاسد ان يغتسل ويتطهر قبل الأكل
2	الجرب لا يوجد له دواء الا قلب الحمار وأذناه
4	استطاع الحمار التخلص والفرار من الاسد
3	احتال ابن اوى على الحمار وأقنعه بالمجيء معه
1	أصاب الاسد جرب فضعف ولم يستطع الصيد

ضع كلمة صح أو خطأ بجانب كل جملة مما يلي:

صح	كان أسد في أجمة ومعه ابن آوى يأكل من فضلاته
خطأ	أصاب ابن آوى ضعفا شديدا بسبب الجرب
صح	انطلق الحمار مع ابن آوى إلى مرعى خصيب
صح	ذكرت الأطباء أن الحمار لا يؤكل إلا بعد الغسل والطهور
خطأ	أكل الأسد قلب الحمار وأذنيه

أكمل الجدول التالي:

السبب	النتيجة
	لم يعد الاسد قادرا على الصيد
لا يوجد للأسد قوة وجسمه ضعيف	
غباء الحمار ادى الى	

أكمل الناقص

أنثى الاسد		أنثى الحمار	
ابن الاسد		ابن الحمار	
بيت الاسد		بيت الحمار	
طعام الاسد		طعام الحمار	
صوت الاسد		صوت الحمار	

أسئلة حول النص :

1. لماذا تغيرت أحوال الأسد في بداية الأمثلة ؟
2. ما هو الدواء الوحيد لمرض الأسد؟ ومن تكفل بإحضاره؟
3. لماذا كان الحمار مهزولا؟
4. كيف استطاع ابن آوى إحضار الحمار إلى الأسد في المرة الأولى؟ وهل نجح في افتراسه؟
5. كيف احتال ابن آوى على الحمار في المرة الثانية؟
6. هل نجح الأسد في افتراس الحمار في المرة الثانية؟ وما هو الدافع بحسب رأيك؟
7. لماذا أكل ابن آوى قلب الحمار وأذنيه؟

8. اذكر عنوانا آخر للقصة معللا السبب؟

10. حدد مكان القصة وزمانها.

11. عدد شخصيات القصة , والى ماذا ترمز كل شخصية؟

12. أين تمثلت العقدة في القصة ؟

13. ما هو المغزى الذي تعلمته من القصة؟